

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة...

منتدى الاعلاميات العراقيات يسجل اكثر من 70 حالة قتل وتهديد وسجن ومضايقات يتعرض لها اعلاميون واعلاميات مع استمرار التمييز على اساس النوع الاجتماعي

رصد تقرير منتدى الاعلاميات العراقيات الذي اعده للفترة الممتدة من 3 ايار 2020- 2 ايار 2021 ورود اكثر من 70 حالة قتل وتهديد واعتقال وسجن ومضايقات وابتزاز تعرض لها صحفيون وصحفيات في عموم مدن العراق من بينها اقليم كردستان لاسباب مختلفة من بينها تغطيتهم للتظاهرات الاحتجاجية اضافة الى مضايقات طالت هذه الشريحة بسبب تغطيات اعلامية تتعلق بانتشار وباء كوفيد 19 ونقلهم لتردي الواقع الصحي كما سجل منتدى الاعلاميات تعرض اكثر من 12 صحفية واعلامية للتمييز على اساس النوع الاجتماعي والمضايقات والابتزاز خاصة خلال البرامج التلفزيونية ذات البث المباشر مع استمرار غياب او ضعف المؤسسات الاعلامية المستقلة وهيمنة الحزبية على المشهد الاعلامي بشكل عام.. ادناه جدول باهم الحالات التي سجلت :

ت	التاريخ	الحالة
1	5 أيار 2020	تعرض مجموعة من وسائل الاعلام في الانبار لمضايقات من قبل احد المستثمرين
2	16 أيار 2020	اعتقال كوادر اعلامية ومصادرة معداتهم في دهوك بسبب تغطيتهم تظاهرات الكوادر التدريسية
3	19 أيار 2020	اقتحام مقر شركة اعلامية تستضيف برامج قناة ام بي سي العراق
4	24 أيار 2020	نقاط التفتيش في الكرادة تمنع الاعلامياتان حبيبة الحسن وبتول الحسن من المرور لغرض الوصول الى مكان عملهما
5	25 أيار 2020	القوات الامنية تمنع مرور الكوادر الصحفية والاعلامية في بغداد بالرغم من اعلان قيادة عمليات بغداد استمرار استثناء الصحفيين من قرار الحظر
6	28 أيار 2020	قيادة عمليات كربلاء تمنع الصحفيين من اداء عملهم رغم استثناءهم من اجراءات الحظر

7	29 أيار 2020	حماية وزير الصناعة يعتدون بالضرب على مراسل قناة الموصلية
8	29 أيار 2020	قوة امنية تمنع القنوات الفضائية من تغطية تظاهرات كركوك
9	1 حزيران 2020	اعتقال مقدم البرامج في قناة العراقية انمار عبد العزيز من قبل جهات امنية
10	1 حزيران 2020	منع امن مستشفى الحسين التعليمي كادر قناة (UTV) من الدخول والتغطية لحادثة الحرق التي تعرضت لها فتاة جراء عنف اسري، في كربلاء بالرغم من حصولهم على الموافقات الرسمية
11	2 حزيران 2020	اقتحام رجل امن مكان تصوير قناة دجلة اثناء التغطية الخاصة لزيارة رئيس الوزراء لكركوك، ومنعهم من العمل وسحب معداتهم.
12	6 حزيران 2020	منع مراسل هيووا حسام الدين من قناة روداو لتغطية مؤتمر صحفي في سايلو كركوك
13	7 حزيران 2020	منع مراسل قناة السومرية في بغداد علي خشان من الوصول الى مكان عمله من قبل رجل مرور
14	13 حزيران 2020	القوات الامنية تمنع صحفيين من اداء عملهم في البصرة تزامنا مع انطلاق تظاهرات مطالبة بإقالة المحافظ ومجموعة من القادة الامنيين، اعتراضا على عدم محاكمة قتلة المحتجين.
15	18 حزيران 2020	مدير صحة ديالى يعتدي لفظيا على مراسل قناة دجلة علي ابراهيم نتيجة عمله لتقارير تتعلق بوباء كورونا و مستوى الخدمات الصحية المقدمة في المشفى
16	18 حزيران 2020	تسجيل حالة تحرش لدى العيادة القانونية في منتدى الاعلاميات العراقيات من قبل صحفية عراقية تتعرض للتحرش من قبل مسؤولها في العمل مما يضطرها لترك العمل
17	22 حزيران 2020	الادعاء العام في اربيل في اقليم كردستان يطالب بغلق قناة NRT على خلفية نشر تقارير عن ارتفاع اعداد المصابين بوباء كورونا
18	24 حزيران 2020	خلية الازمة في البصرة تتحكم باستثناءات الصحفيين من حظر التجوال وتقصي العشرات منهم
5 تموز		اغتيال الباحث الصحفي والامني هشام الهاشمي في بغداد من قبل جهات

مجهولة	2020	19
ديوان محافظة البصرة يمنع بعض المؤسسات الاعلامية من تغطية مؤتمر رئيس الوزراء في المحافظة	15 تموز 2020	20
قناة UTV تغلق مكتبها في بغداد بسبب تلقيها تهديدات من جهات مجهولة	26 تموز 2020	21
قوات مكافحة الشغب في النجف تعتدي بالضرب على مصور اثناء تغطيته للتظاهرات للمطالبة بتحسين واقع الكهرباء المتردي	28 تموز 2020	22
القوات الامنية في كركوك تحتجز مراسل ومصور قناة (كردستان 24) وحطمت وصادرت معدات كوادر اعلامية ومنعتهم من تغطية تظاهرات الفلاحين في المحافظة.	2 اب 2020	23
تغييرات تطال شبكة الاعلام العراقي على اثر تسنم ادارة جديدة رئاسة الشبكة ترتب عليها عدم مراعاة النوع الاجتماعي وتنقلات قائمة على مواقف شخصية تآثرت بها الاعلاميات اكثر من غيرها	10 اب 2020	24
منع القوات الامنية كادر قناة التغيير من تغطية حادث حريق المستشفى التركي في كربلاء بعد شهر من افتتاحه	10 اب 2020	25
القوات الامنية في دهوك تهاجم مكتب قناة "NRT" و تحتجز 6 من العاملين في القناة	12 اب 2020	26
حكومة اقليم كردستان تعقل العديد من الصحفيين والكوادر الاعلامية اثناء تغطيتهم التظاهرات الاحتجاجية التي عمت الاقليم بسبب تردي المستوى المعيشي وانقطاع الرواتب	13 اب 2020	27
القوات الامنية تعتدي بالضرب على كادر قناة الحرة عراق في البصرة وتصادر معداتهم	16 اب 2020	28
القوات الامنية في اقليم كردستان تغلق مكاتب قناة NRT في الاقليم	20 اب 2020	29
تعرض مراسل صوت المربد مصطفى الشاهين في البصرة ، للضرب والشتيم من قبل القوات الامنية خلال تواجده لتغطية الاحتجاجات قرب مكتب مجلس النواب في المحافظة.	21 اب 2020	30
محافظة كربلاء يمنع كادر قناة السومرية من اداء عملهم ويتجاوز عليهم لفظيا	23 اب 2020	31
اصابة مراسل وكالة روز نيوز في السليمانية محمد حسن إبراهيم بجروح خلال تغطيته للاحتجاجات في قضاء رانية التابع للمحافظة	23 اب 2020	32
محتجون يقتحمون قناة دجلة و يكسرون جميع المعدات، و يضرمون النار داخل المبنى كرد على المحتوى الغنائي الذي بثته قناة دجلة طرب بالتزامن	1 أيلول 2020	33

مع ليلة العاشر من شهر محرم الحرام.		
قوات امنية في الانبار تمنع مراسل ومصور قناة اسيا من الدخول الى المحافظة لاداء عملهم	3 ايلول 2020	34
شرطة الانبار تحتجز صحفيين وتصادر معداتهم اثناء تغطيتهم لحادث انفجار وقع في المحافظة	5 ايلول 2020	35
سلطات اقليم كردستان تعتقل الصحفي بهروز جعفر في مدينة السليمانية على خلفية مقالا ناقدا كتبه عن رئيس الجمهورية برهم صالح.	22 ايلول 2020	36
تهديد مقدم البرامج في قناة العراقية ابانر وحيد بالقتل من قبل مجاميع مسلحة بسبب مواقفه السياسية وارئه الصحفية	6 تشرين الاول 2020	37
قوات امنية في اربيل تداهم منزل الصحفي شيروان شيرواني وتقتاده لجهة مجهولة.	8 تشرين الاول 2020	38
قوات امنية تحتجز كوادر صحفية اثناء تغطيتهم حادثة حرق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد	17 تشرين الاول 2020	39
اصدار مذكرة اعتقال بحق الصحفية سؤدد الصالحي استنادا الى المادة 433 من قانون العقوبات الخاصة بالسب والقذف.	22 تشرين الاول 2020	40
قوات الشغب تعتدي بالضرب على صحفيين في البصرة اثناء تغطيتهم التظاهرات	6 تشرين الثاني 2020	41
رئيس شبكة الاعلام العراقي يصدر قرارا بسحب مهام الاعلامية هبة السوداني من ادارة مكتب شبكة الاعلام العراقي في عمان بعد اسبوع من تسنمها مهامها من دون ذكر السبب وتعيين رجل بدلا عنها بالرغم من ان تعيين امرأة في ادارة المكاتب الخارجية كان تحول يحسب في مجال مراعاة النوع الاجتماعي	12 تشرين الثاني 2020	42
تعرض الاعلامية آن صلاح للحجب من قبل ادارة شبكة الاعلام العراقي بسبب ارائها في عدم التمييز على اساس الدين في الاعلام	23 تشرين الثاني 2020	43
مجلس النواب يقر ويناقش مشروع قانون جرائم المعلوماتية ويضمنه مواد عقابية تحد من حرية الراي والتعبير والاعلام	26 تشرين الثاني	44
سلطات كردستان تحتجز كادر قناة العراقية الكردية في السليمانية اثناء اداء عملهم ونقلهم للتظاهرات في المحافظة	11 كانون الاول 2020	45
اعتقال كادر قناة كردستان 24 في السليمانية	12 كانون الاول 2020	46
قوات امنية في اربيل تعتقل مراسل وكالة "روز نيوز" اثناء عمله، وتقتاده الى جهة مجهولة.	13 كانون الاول 2020	47
محافظ ديالى يمنع مراسل قناة التغيير حسن الشمري من الدخول الى مقر المحافظة واداء عمله.	13 كانون الاول 2020	48
قوة امنية تعتقل عددا من الصحفيين في كركوك	14 كانون الاول 2020	49
اضرام النار بسيارة مقدم البرامج في شبكة الاعلام العراقي احمد شكري من امام منزله ببغداد لاسباب مجهولة.	24 كانون الاول 2020	50

قيادة شرطة ذي قار تمنع قناة دجلة من اداء مهامها	27 كانون الأول 2020	51
تعرض اعلامية في كربلاء الى مضايقات بسبب عملها على تقرير تلفزيوني يتناول قضية التحرش بالصحفيات واجبارها على عدم اكمال التقرير	28 كانون الاول 2020	52
اعتقال كادر قناة زاكروس في محافظة ذي قار اثناء تغطيتهم للاحتجاجات التي انطلقت في ساحة الحبوبي وصاحبته عمليات قمع.	8 كانون الثاني 2021	53
تعرض صحفية لضغوطات وابتزاز تعمل في احد الصحف العراقية ، من جانب إدارة المؤسسة بسبب مواقفها السياسية	13 كانون الثاني 2021	54
منع وسائل الاعلام من تغطية احتجاجات لعدد من الخريجين في كركوك	20 كانون الثاني 2021	55
عميد كلية يمنع مراسل صحفي من تغطية اضراب الطلاب في البصرة	24 كانون الثاني 2021	56
تعرض مقدم البرامج في قناة الشرقية هشام علي لتهديدات ودعاوى قضائية على خلفية كشفه ملفات فساد تتعلق باشخاص مدانين قضائيا ومحتجزين في السجون العراقية	30 كانون الثاني 2021	57
رئيس جامعة سومر في ذي قار يكشف عن صدور توجيهات من وزير التعليم العالي بمنع وسائل الاعلام من دخول الجامعات باستثناء قناة العراقية ووسائل الاعلام الرسمية التابعة للوزارة.	1 شباط 2021	58
تعرضت الاعلامية أن صلاح الى حجب عن الظهور في شاشة قناة العراقية لمدة شهر بعد نشرها لصورة خاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي وكان سبب الحجب هو اطلالتها (ملابسها) في الصور .	6 شباط 2021	59
رئيس نادي الطلبة الرياضي يعتدي بالضرب على المراسل احمد العطواني اثناء تأديته مهامه ما ادى الى كسر انفه.	7 شباط 2021	60
محكمة الجرائم في اربيل تصدر حكما على الصحفيين شيروان شيرواني و كوهدار زيباري بالسجن 6 سنوات بتهمة محاولة اسقاط الحكومة.	16 شباط 2021	61
القوات الامنية في سنجار تحتجز كادر قناة روداو اثناء تغطيتهم للوضع الأمني في المنطقة	24 شباط 2021	62
عدم التزام مجلس النواب بالكويتا النسوية وفق قانون شبكة الاعلام العراقي بعد تصويته على مجلس امناء الشبكة دون مراعاة التمثيل وهو الثلث الذي نص عليه القانون	4 اذار 2021	63
تعرض مراسل راديو المرصد في الديوانية ضياء المهجة الى ضرب مبرح من قبل محتجين غاضبين	7 اذار 2021	64
القوات الامنية في النجف تعتدي بالضرب المبرح على مراسل قناة اسيا /حيدر صالح اثناء تغطيته للاحتجاجات في النجف.	14 اذار 2021	65
منعت القوات الامنية في محافظة النجف مراسل وكالة الانباء العراقية حيدر فرمان من تغطية التظاهرات في النجف.	16 اذار 2021	66
اصابة صحفيين اثنين بكرات حديدية اطلقتها القوات الامنية ردا على الاحتجاجات في بابل.	19 اذار 2021	67
القوات الامنية في البرلمان تعتدي على كادر قناة الشرقية بالضرب وتحطم معداتهم الصحفية	1 نيسان 2021	68

69	22 نيسان	تعرض مقدمة البرامج في قناة الرشيد سجي الدليمي خلال البث المباشر الى حرج و الفاظ غير لائقة وجارحة من قبل احد المتصلين
70	23 نيسان 2021	تعرض مقدمة البرامج في قناة زاكروس خلال البث المباشر الى حرج و الفاظ غير لائقة وجارحة من قبل احد المتصلين
71	27 نيسان 2021	الاعلامية زينب الغانم تقدم استقالتها مع العمل في شبكة الاعلام العراقي بعد تعرضها لمضايقات من قبل ادارة الشبكة

تقييم البيئة الاعلامية واطلاع الاعلاميات العراقيات خلال مدة اعداد التقرير:

اولا: النقاط الايجابية

- عملت هيئة الاعلام والاتصالات على افتتاح قسم يعنى بالمرأة، كما بادرت الهيئة في فتح باب التعاون مع منظمات المجتمع المدني التي تعنى بالاعلام .
- تحول تدريجي في الدراما العراقية في تناولهم لقضايا المرأة وادوارهن خاصة بعد انتاج مسلسل الهروب من قبل قناة utv والذي تضمن واقع المرأة في مناطق النزاع ودورها الكبير في تلك المرحلة وشجاعتها وصبرها وهذا التحول في الانتاج الدرامي يمكن ان يساعد تدريجيا التحول في تغيير الصورة النمطية السائدة في الاعلام العراقي والتي رسخت مجتمعيا .
- اكمال كتابة الاستراتيجية الجندرية للاعلام العراقي من قبل منتدى الاعلاميات العراقيات والتي تضمنت خطة لمدة 4 سنوات بشأن كيفية اعداد و انتاج مواد اعلامية تراعي منظور النوع الاجتماعي مضمونا وحضورا ومؤسساتيا.
- ظهور عدد لا بأس به من الاعلاميات مقدمات ومحاورات لبرامج سياسية في بعض قنوات القطاع الخاص.

ثانيا: النقاط السلبية

- اقتصار النشرات والبرامج السياسية في اعلام الدولة (قناة العراقية الاخبارية) ،على الرجال واستبعاد المشاركة النسوية مما عزز من الادوار النمطية للمرأة في الاعلام واهمل التوازن الجندري في مؤسسة اعلام الدولة والتي تمول من المال العام.
- استمرار استبعاد المرأة الاعلامية من تسنم المناصب الادارية العليا
- تعرض الصحافيات للابتزاز والشتائم، عبر وسائل الاعلام المختلفة خاصة خلال برامج البث المباشر، خاصة مع الفكر السائد في المجتمع بأن المرأة يسهل قمعها، فكيف إذا كانت اعلامية!

- صعوبة تناول القضايا الحساسة من قبل الصحف بسبب طبيعة البيئة التقليدية والمحافظة.
- سطوة السلاح المنفلت وغياب البيئة المستقرة للعمل دون خوف او قلق على حياتهن.
- صعوبة الحصول على المعلومات خاصة ما يتعلق بجرائم الشرف والفساد المالي والاداري.
- ارتفاع ظاهرة التحرش والمضايقات ضد الصحف خاصة مع تسريب أرقام هواتف الإعلاميات والصحفيات.
- ارتفاع عدد النساء اللواتي يعملن في مجال الاعلانات ضمن المؤسسات الاعلامية كمقدمات برامج دون اي مؤهلات مما ادى الى تضيق المجال امام الاعلاميات الكفوئات.
- غياب نفاذ القانون وعدم الكشف عن قتلة الصحفيين والصحفيات زاد من معدلات التهديد والمضايقات ضد الصحف والصحفيين.
- ارتفاع نسبة العنف الإلكتروني الذي يطال كل صاحب رأي معارض لكنه يوجه أكثر ضد المرأة بسبب النظرة التقليدية السائدة
- تقلص هامش حرية الرأي والتعبير وتزايد الضغوطات التي تمارس على الصحفيات والصحفيين خاصة في اقليم كردستان .
- غياب المؤسسات الاعلامية المستقلة وتضييق حرية العمل الصحفي امام الصحف المستقلات
- تسريح عدد كبير من الصحف بسبب الاوضاع الاقتصادية واغلاق بعض المؤسسات الاعلامية خاصة بعد جائحة وباء كوفيد-19 .
- غياب العقود الرسمية التي تضمن حقوق الصحفيات، و ضعف الثقافة القانونية لهن.
- فقدان كثير من الاعلاميات والاعلاميين الثقة بالجهات المسؤولة عن الاعلام ونفاذ القانون.
- تراجع ملحوظ بالحرريات الاعلامية في اقليم كردستان خاصة بعد تسجيل 4 حالات سجن لصحفيين ونشطاء .